

هل سيدخل غير المسلم الجنة بسبب أعمال الخير؟ | حلقة 62

من برنامج النداء لفضيلة الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلام فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا دكتور. حياك الله وبياك. الله ينفعني - 00:00:00

وانا توقفنا في اللقاء المنصرم عند رسالة فضيلتك لغير المسلم تقول له حق التوحيد فان الله سبحانه وتعالى لا يقبل اي عمل الا بعد التوحيد. نعم اذا غير المسلم جميع اعماله مرفوضة عند الله عز وجل - 00:00:20

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. صلى الله عليه وسلم فلا يغفل الله عز وجل من عبد عملا الا اذا حق التوحيد لله تبارك وتعالى - 00:00:37

لان الشرك يحيط العمل وان كانوا يكفلون الايتام ويصلون الناس ويرفدونهم بالمال والعدة والعتاد. الخير والبر كلها؟ ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون فاعمال البر الذي يؤديها غير المسلم في الدنيا يأخذ جزاءها ثناء ومكانة ومالا - 00:00:53 تاها وواجهة في الدنيا. اما عند الحق تبارك وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:01:18

وقال شيخ ابن القيم والشرك فاحذر ف الشرك ظاهر ذا القسم ليس بقابل الغفران. وهو اتخاذ الند للرحمي. اي كان من حجر ومن انسان يدعوه او يرجوه ثم يحبه ويحافظه ثم يخافه ويحبه كمحبة الديان - 00:01:38

الله اكبر. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم. هم. كحب الله. هم. والذين امنوا اشد حبا لله. اذا الشرك يقول فيه صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبد الله من لقي الله يشرك به شيئا دخل النار - 00:02:08

ومن لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وفي رواية معاذ الجميلة في الصحيحين. نعم. قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوما على حمار. صلى الله عليه وسلم. تمام - 00:02:28

فقال لي يا معاذ قلت ليك رسول الله وسعديك قال اتدري ما حق الله على العباد عزيز. سؤال رائع. جدا. وما حق العباد على الله؟ هم. قلت والله ورسوله اعلم. ما اعرفش. هم - 00:02:43

وقال عليه الصلاة والسلام. صلى الله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا الله اكبر لا الله الا الله. فقال معاذ وان زنى وسرق؟ لا - 00:02:58

اذكرك بالحديث ايضا حديث ابي ذر نعم. اذكره الان. مم. قال معاذ في الرواية التي نحن نصلی اليها افلا ابشر الناس رسول الله؟ قال لا. لا تبشرهم فيتكلوا فيتكل ان يتواكل على سعة رحمة الله وعظيم فضله. هم. ويترك العمل. اما الحديث بشرنا ايضا قال اليه هذا - 00:03:19

حديث ابي ذر لنهي الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال لا لا هو الحديث في اخره احسنت جزاك الله خيرا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما بمعنى ان يكتم علمها يعني. اه الله يفتح عليك. الله اكبر. خشية ان يأثم لكتمانه العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته - 00:03:46

اخبر بها. اما الحديث اللي توضأتك بذكره واحدث ابي ذر. نعم. قال آآ الرسول صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله دخل الجنة - 00:04:13

وقال له ابو ذر وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق؟ قال 00:04:33 وان زنى وان سرق رغم انب ابي ذر. الله اكبر

الله اكبر. خذ مني هذه العبارة يا دكتور محمد. افضل. وهي تكتب بماء الذهب بل باغلى من ماء الذهب. بماء العيون. وهي من كلام الشيخ ابن القيم وما كنت لازكي قولي انا بل ازكي قول ابن القيم رحمة الله. عليه زاكر مولانا يعني. الله المستعان. يقول - 00:04:51

التوحيد الاكسيير الاعظم الذي لو وضعت منه ذرة على جبال من الذنوب والخطايا لاذابتها وبدتها. الله اكبر. مرة ثانية الله يسترك جميل التوحيد. ايوه. هو الاكسيير الاعظم. مم. الذي لو وضعت منه ذرة على جبال من الذنوب والخطايا - 00:05:09

اذابتها وبدتها واظنك تذكر حديث الرجل الذي نشر الله عليه تسعه وتسعين سجلا. هم. كل سجل مثل مد البصر. تحديث البطاقة؟ احسنت ان الله سيخلص رجلا من امتي يوم القيمة على رؤوس الخلائق فينشر عليه تسعه وتسعين سجلا كل - 00:05:33

سجل مثل مد البصر ثم يقول الله جل وعلا لعبد اتنكر من هذا شيئا يقول لا يا رب سينات اظلمك الكتبة الحافظون؟ فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر؟ فيخرج الحق له بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله وان محمد - 00:05:59

محمد رسول الله ثم يقال للعبد احضر وزنك. فيقول العبد يا رب وما هذه البطاقة؟ في هذه السجلات؟ لها اثم السجلات سينات. مليئة بالسينات فيقول الله عز وجل احضر وزنك فانه لا ظلم عليك اليوم. قال عليه الصلاة والسلام فتوضع البطاقة في كفة وتوضع السجلات في - 00:06:27

قال فطاشت سجلات وثقلت البطاقة فانه لا يثقل مع اسم الله شيء. الله! عظيم. الله! قال جلاله الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي - 00:06:50

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لا لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة. الله! سبحان! سبحان! - 00:07:07

عبد ابن الصامت ايضا في الصحيحين جميلة جدا قال عليه الصلاة والسلام من شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وان عيسى عبده ورسوله وكلمته القها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق والنار حق. ادخله - 00:07:31

الله الجنة على ما كان من العمل. وفي رواية عتبان ابن مالك فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله. لا الله الا الله. يبتغي بها وجه الله تعالى. هذا فضل الله اكبر. عظيم - 00:07:51

عظيم لكن الم يمكن في جهنم بعض الوقت ثم يخرج به؟ يعني ام يحرم جسده على النار روى الامام مسلم في صحيحه في حديث ابي سعيد الخدري الطويل. نعم وفيه - 00:08:08

ان المؤمنين الذين نجاهم رب العالمين من السقوط في النار وهم على الصراط يشفعون عند ربهم لاخوانهم الذين كانوا معهم في الدنيا يصلون ويصومون ويزكون ويحجون يقول عليه الصلاة والسلام - 00:08:24

وعفو بين قوسين هيشفوفوا بعض على الصراط كلهم. نعم. وكلنا هنعرف كل واحد رايه فين؟ نعم الصراط دحض مزلة او مزلة. مم. فيمر عليه المؤمنون خلي بالك بقى من المراتب. ايوه - 00:08:42

الطرف سريع برق يعني ما شاء الله حلو. وكالبرق. اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. كالبرق وكالطرف. اللهم اجعلنا منهم. وكالرياح. اللهم اجعلنا منهم يا رب اجاويد الخيل والركاب. اللهم اجعلنا منهم. فناج مسلم. اللهم اجعلنا منهم. امين يا رب. ومخدوش - 00:09:00

مسلم يعدي برضه يعدي نعم. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. فاز. نعم ومخدوش في نار جهنم. اللهم لا تجعلنا كالاليب جهنم على الصراط. الصراط عليه كالاليب عليه كالاليب وهي تعرف من تخطف - 00:09:20

ومن ترسل الله اكبر بامر الله جل جلاله الله اكبر وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين

فيها جثيا الظالمون هنا كفار المراد بالظلم هنا الكفر - 00:09:39

اللهم اجعلنا من الاولين يا رب العالمين. اللهم امين. قال عليه الصلوة والسلام يقول المؤمنون اي الذين نجاه رب العالمين ربنا ان اخواننا كانوا يصلون ويصومون معنا ويحجون معنا. فيقول الله جل وعلا ارجعوا فاخرجوا من النار من عرفتم - 00:09:59
الله اكبر هم بانفسهم. هم باهل الایمان ولذلك انا للامة. ده الناس بتنهش في اعراضها. اه لزلك باقول للامة ولطالما زكرت قلت لا لا تتطاولوا على اهل الایمان فورب الكعبة ان لهم شفاعة ومكانة عند الله في الدنيا والآخرة - 00:10:21

بسريعة. الله. اياك ان تتطاول على مؤمن او علىولي من اولياء الله. او على عالم من الربانيين او داعية من الصادقين او شيخ من المربيين الفضلاء والكمال لله وحده. والعصمة لنبيه صلى الله عليه وسلم. سبحانه لهم شفاعة عند ربهم - 00:10:43
ربنا ان اخواننا كانوا يصلون ويصومون ويحجون معنا. سقطوا الى جوارنا ونحن على الصراط سقطوا في النار فيقول الله ارجعوا فاخرجوا من عرفتم قال عليه الصلوة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فيعرفونهم في النار باثر السجود. فان الله حرم على النار ان تأكل من ابن ادم اثر السجود - 00:11:03

مم الاعضاء السبع بقى. اه ربما لم يمتسحوا في النار بعد يعني. وكذلك ستأتي في الحديث. تمام. لكن فهو جرى ايضا حديثك طيب بالفعل هذا قبل قبل الميزان اه نعم. يعني اذا في هنالك ميزان ممكنا يعود من الميزان للنار والعياذ بالله ولا طالما نجا - 00:11:26
الطلبة ونعمل يعني. يعني اسأل الله عز وجل ان ينجينا. والله جل وعلا اكرم واجل من ان يسترنا في الدنيا بين يديه في الميزان انظر الى هذه الجملة الجميلة الميزان - 00:11:49

لتقرير وزن الاعمال ليكون الجزاء بحسبها لمقتضى عدله ما فهمت الله ببارك فيك. في الشرح وفي كتاب الميزان. نعم اختلف سادتنا هل يوزن فيه العمل فقط؟ ام يوزن فيه العامل هو فقط؟ ام يوزن فيه العامل بعمله؟ والراجح ان العامل يوضع - 00:12:10
في الميزان باعماله والاعمال التي لا جرم لها المعنوية توزن في الميزان ولها وزن حقيقي كلمتان الله! خفيتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان. كلمتان. اسألني. كيف وضعتان في الميزان - 00:12:36
وحسنانها ابو ذر صعد يوما يجني اراكا من شجرة اراك فجعلت الريح تكتف فضحك بعض الصحابة. مم. فقال عليه الصلوة والسلام. تضحكون؟ قالوا من دقة ساقه اي يا رسول الله قال والنبي نفسي بيده لهما اثقل في الميزان يوم القيمة من جبل احده. الله اكبر. اذا الشخص يوضع في الميزان. ده دليل - 00:13:01

رواية تانية يؤتى بالرجل السمين العظيم ولا ابن مسعود؟ عبدالله بن مسعود. مسعود نعم يؤتى بالرجل السمين العظيم يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح بعوضة يا الله ما يوزن جناح بعوضة. الله اكبر - 00:13:25

لكن الميزان ايضا بالتقوى والتوحيد يشقل كفة الميزان. يقينا طب هل التوحيد فقط اقول لا الله الا الله فقط واسكت هذا موضوع طويل. طويل جدا. نعم. طويل والحمد لله عز وجل يعني كتبت فيه كتابا بعنوان حقيقي - 00:13:46
التوحيد وطبع اكتر من مرة. ما شاء الله ما شاء وبفضل الله عز وجل شرحت كتاب الاصول الثلاثة في التوحيد ايضا وهو مطبوع اكتر من مرة وخصصت مجلدا كاما في جبريل يسأل والنبي اجيب من بين سبع مجلدات. نعم ما شاء او سبعة مجلدات - 00:14:07
التوحيد فالتوحيد قضية كبيرة. توحيد كيف نحققه؟ هذا كيف نحقق التوحيد؟ اه لا يعني التوحيد ليس مجرد كلمة ترددتها الاسنة فقط. وانما التوحيد كما ذكرنا في الایمان. هم. لابد فيه من قول اللسان واعتقاد الجنان وعمل الجوارح والاركان - 00:14:26
طب هل له جملة معينة تقال النطق بالشهادتين شهادة واحدة تكفي؟ لا لا تكفي. يعني اشهد ان لا الله الا الله لا تكفي الا بشهادة ان محمدا رسول الله. صلى الله بالالوهية والربوبية وحده - 00:14:48

لا يصح للمسلم دين الا بتوحيد الله والایمان به والایمان برسوله صلى الله عليه وسلم. معظم ايات القرآن ده على توحيد الله سيدى الكريم. نعم. التوحيد الذي ينجو به العبد. ايوة. لابد فيه من توحيد الله - 00:15:07

ومتابعة رسول الله بعد تحقيق الایمان به. فمن كفر برسول الله فقد كفر ان الذين يفرون بين الله ورسله ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكر ببعض - 00:15:25

ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. الله اكبر. ده ده كلام ربى جل جلاله صدق الله العظيم. قول الله سبحانه وتعالى قال صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده - [00:15:48](#)

والذى نفسي بيده مم. لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي او نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار فالتوحيد ايمان بالله وايمان برسول الله. وان كانوا اهل كتاب؟ اهل الكتاب. اه. بعد بعثة النبي، صلى الله عليه وسلم، مأموروون - [00:16:05](#)

باليامان برسول الله محمد مع الايمان برسولهم. فاهل سيدنا موسى مثلا يجب عليهم كما امنوا ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وبسيدنا عيسى بل اقول لك نعم. من امن بمحمد - [00:16:27](#)

صلى الله عليه وسلم من اهل الاسلام وكفر بموسى فقد كفر هل من دليل؟ الاية التي ذكرتها لانه فرق بين الله وبين رسوله. الله يفتح عليك ان الذين يكفرون بالله ورسله يريدون ان يفرقوا اي رسول لم يؤمن به كفر بكل الرسول؟ كذبت نوح المرسلين - [00:16:44](#)

انه رسول واحد. رسول واحد كذبت قوم لوط مم. المرسلين كذبت عاد المرسلين. المرسلين ما انهم كذبوا الا صالحا. قوم سيدنا نوح كذبوا سيدنا نوح نعم وما كذب قوم عاد الا هودا وما كذب قومه صالح ام بعده ام كل كل المرسلين؟ يجب على - [00:17:04](#)

المسلم ان يؤمن بكل الرسول على سبيل الاجمال الذي جاء في القرآن وعلى سبيل التفصيل الذي ذكره القرآن والنبي الجليل صلى الله عليه وسلم هذه اركان لابد من احسنت. رائع. فلابد من ان يتحقق يعني احنا كمسلمين نحقق التوحيد نقول اشهد ان لا اله الا الله واهشهد - [00:17:28](#)

وان محمدا رسول الله. نعم. ويجب عليك بعد ذلك ان تتمثل اركان هذا الامام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الاخر والقدر خيره وشره. وان تحقق اركان الاسلام لان الاسلام والايام. هم الفرق بينهما - [00:17:48](#)

نختم بقى لانه على لسانى الاسلام هو الايمان لفظان او مفردتان اذا افترقا اجتمعا اذا افترقا. نحتاج الى بعض تفصيل ربما في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. يعني - [00:18:08](#)

كلمة من فضيلتك للامة ماذا تقول لها؟ وكلمة للاخرين اما قولي لامتي الحبيبة لا نجاة ولا سعادة ولا فلاح في الدنيا والآخرة الا بتحقيق التوحيد. نعم واقول لغير المسلم لا سعادة ولا نجاة لك ايضا - [00:18:23](#)

الا بتحقيق التوحيد فلان كنت قد اعطيت البدن كل ما يشتهيه بقيت الروح في اعماقك تصرخ وانا والله اسمع صراخها. نعم. لانها ت يريد هي الاخرى غذائها ودواءها ولا غذاء لها الا في توحيد ربها وافراده بالالوهية والعبودية. سبحان - [00:18:46](#)

بارك الله فيك سيدى الكريم الحلقة القادمة ان شاء الله. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد نستودعكم الله. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء - [00:19:12](#)

ان الذين سمع في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولک الولا سبحانه الله انصحتنا ومن احتنت شرف الدعاء يا ايها شرف عظيم للوراء فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها الادب - [00:19:32](#)

يا من امنوا من كان اهل الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا اذا نهاكم فانتهوا - [00:20:22](#)